

سياسي ألماني: السيسي " خائن " ولن يدوم طويلاً



الأربعاء 3 يونيو 2015 12:06 م

وصف السياسي والإعلامي الألماني يورغن تودنهوفر قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي بالخائن، معتبرا أنه خان الرئيس محمد مرسي ، وخان الثورة المصرية، وخان غزة[] وتوقع أن فشل السيسي سياسيا واقتصاديا واقع لا محالة، "لأن الخونة بهذا المستوى لا يمكن أن يبقوا طويلا".

شّن السياسي والإعلامي الألماني البارز يورغن تودنهوفر هجوما حادا على قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، الذي وصل مساء الثلاثاء إلى العاصمة الألمانية برلين في زيارة تستغرق ثلاثة أيام[]

ووصف تودنهوفر -المنتمي للحزب المسيحي الديمقراطي، وتولى لسنوات رئاسة لجنة التسليح في البرلمان الألماني (البوندستاغ)- السيسي بالخائن، معتبرا أنه خان الرئيس محمد مرسي، الذي عينه وزيرا للدفاع وقائد عاما للقوات المسلحة المصرية[]

وأضاف -في مقابلة خاصة مع الجزيرة نت- أن السيسي "خان الثورة المصرية التي أسقطت الدكتاتور حسني مبارك، وخان قطاع غزة حيث أغلق عليه معبر رفح الذي يعد شريان حياته الوحيد".

اللعبة الأميركية

واعتبر تودنهوفر أن "الولايات المتحدة وإسرائيل ودول الخليج الداعمة للانقلاب، هي الجهات الوحيدة التي لم يقم السيسي بخيانتها بسبب حاجته لدعمها المالي وغطائها العسكري".

وأوضح أن الولايات المتحدة نسقت منذ وقت بعيد معه كل ما قام به، وهي "لا تلقي بالا للديمقراطية وسيادة القانون ما دام الأمر متعلقا بدمية لها في العالم العربي".

ويعرف تودنهوفر بصلاته الجيدة بدوائر الحكم وصناعة القرار في بلاده، وإجرائه مقابلات مع عدد كبير من القادة العالميين، وقد زار كأول صحفي غربي نهاية العام الماضي الأراضي الخاضعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، بناء على عهد أمان تلقاه من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، وأصدر قبل أيام كتابا حول هذه الزيارة لقي صدى إعلاميا عالميا واسعا[]

وقال السياسي الألماني إن السيسي شارك الأميركيين لعبتهم من خلال تصنيفه جماعة الإخوان المسلمين "تنظيما إرهابيا"، رغم معرفته المؤكدة عدم وجود علاقة لهم بالإرهاب، "وأنهم نأوا بأنفسهم بشدة طوال العقود الماضية عن كافة صور العنف".

ورأى أن السيسي نفسه يمثل تجسيدا لإرهاب الدولة الأكثر توحشا في مصر، معتبرا أن رئيس مصر هو الرئيس محمد مرسي "المنتخب بشكل ديمقراطي صحيح"، وأوضح أنه يؤمن بهذا رغم عدم تأييده مرسي أو سياساته[]

المصدر : الجزيرة نت ونافذة مصر